أنقرة: اعتقال 33 شخصاً يشتبه بانتمائهم لـ«داعش»

انقرة ـ وكالات: اعتقلت السلطات الامنية في تركيا 33 شخصا يشتبه بانتمائهم لتنظيم (داعش) في مدينة (قونيا) وسط البلاد. وقالت وكالة (دوغان) التركية للأنباء ان قوات شرطة مكافحة الارهاب شنت عملية امنية طالت 43 موقعا بالمدينة، مضيفة انه تم ضبط عشرات الوثائق خلال العملية. واضافت ان الشرطة اتهمت المعتقلين بالقيام بأنشطة غير قانونية عبر جمعيات خيرية تأسست تحت مسميات مختلفة، مشيرة إلى ان المشتبه بهم خضعوا لفحوص طبية قبل اقتيادهم الى مركز الشرطة. وفي سياق متصل، اصدرت محكمة في مدينة (غازي عنتاب) حكما بالسجن ثمانية اعوام بحق شخص تمت ادانته بالانتماء الى (داعش) وجمع معلومات حول اهداف محتملة في تركيا.

الرئيس المنتخب يختار مؤيداً لنقل سفارة واشنطن للقدس سفيراً لدى إسرائيل

الكرملين: اتهام واشنطن لبوتين بالقرصنة «وقاحة».. أوباما يعد برد «انتقامي».. وترامب ينتقد «تحيزه الحزبي»

واشنطن ـ أحمد عبدالله ووكالات

تصاعدت «الحرب الكلامية» بين واشنطن وموسكو على خلفية اتهام وكالة الاستخبارات الأميركية «سي.آي.أيه» للرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالضلوع شخصيا في عملية القرصنة الإلكترونية خلال الانتخابات الرئاسية الأميركية لجهة ترجيح كفة المرشح الجمهوري دونالد ترامب.

كما اشتعلت حرب مماثلة بين البيت الأبيض وترامب حول ذات القضية.

ووصف المتحدث باسم الكرملين ديمتري بسكوف، الاتهامات الصادرة من واشنطن بحق بوتين بالـ«وقحة إلى أبعد حد».

وقال بيسكوف إنه فما يتعلق باتهام موسكو بالمسؤولية في هذه الاختراقات «في هذه المرحلة بات على الأميركيين اما التوقف عن التطرق إلى هذا الموضوع او تقديم أدلة. وإلا فهذا يفوق الوقاحة»، وذلك في حديث مع الصحافيين على هامش زيارة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين الى طوكيو.

واتهم البيت الأبيض، امس الأول، الرئيس الروسي بالتورط في عمليات القرصنة المعلوماتية التي طالت الانتخابات الرئاسية، واعلن الرئيس الأميركي المنتهية ولايته باراك اوباما عن رد انتقامي على هذا التدخل.

وقال اوباما في مقابلة مع اذاعة «ان بي آر» انه «من الواضح أنه عندما تحاول حكومة أجنبية، التأثير على نزاهة انتخاباتنا فإنه علينا الرد». وأضاف: «نحن سنرد في الزمان والمكان اللذين نختارهما»، مؤكدا ان «بعضا من هذا الرد سيكون واضحا وعلنيا. والبعض الآخر قد لا يكون كذلك».

ولفت إلى أنه «أطلع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على ما يشعر به في هذا الخصوص».

وأمر أوباما وكالات الاستخبارات المركزية بإجراء مراجعة كاملة لعملية القرصنة وتقديم تقرير له قبل أن يترك منصبه في 20 يناير المقبل.

ولم يذكر اوباما اسم بوتين في هذه المقابلة، لكن احد اقرب مستشاريه، وهو بن رودس، أورده في حديث مع شبكة «ام اس ان بي سي».

وقال رودس «لا اعتقد ان حوادث تبعاتها واسعة الى هذا الحد يمكن ان تحدث داخل الحكومة الروسية بدون ان يعرف بها فلاديمير بوتين».

بدوره، قال النائب الديموقراطي آدم شيف العضو في لجنة الاستخبارات في مجلس النواب انه في روسيا «ليس هناك سوى صاحب قرار واحد هو بوتين»، فيما بدأ مجلس الشيوخ الأميركي تحقيقا في دعاوى لوكالة المخابرات المركزية حول القرصنة الروسية.

من جهته، اتهم الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب البيت الأبيض مجددا بالانحياز الحزبي عبر اتهام بوتين بالوقوف وراء عمليات القرصنة المعلوماتية ضد منافسته الديموقراطية.

وكتب ترامب على تويتر «اذا كانت روسيا او أي كيان آخر يقوم بقرصنة، فلماذا انتظر البيت الأبيض كل هذا الوقت للرد؟ لماذا لم يتذمروا الا بعد هزيمة كلينتون؟».

وكان الناطق باسم البيت الأبيض جوش ايرنست قد قال ان حقيقة ان ترامب حث الروس على التدخل مثبتة بتصريحات ترامب نفسه اثناء الحملة الانتخابية. وأضاف: «تصريحاته (ترامب) مسجلة ومذاعة إعلاميا. انها لا ينبغي ان تكون محل إنكار من احد».

وردت مساعدة ترامب، كاثلين كونواي بأن «افتراءات البيت الأبيض لا ينبغي ان تمر وان الجميع يعرفون ان الديموقراطيين يشعرون بالمرارة بسبب خسارة الانتخابات».

وكان ايرنست يشير الى قول ترامب خلال حملته الانتخابية «سأقول لك هذا يا روسيا ان كنت تسمعين. انني آمل ان يجد الروس الثلاثين ألف رسالة الكترونية المفقودة (في إشارة الى رسائل هيلاري كلينتون الالكترونية التي بعثت بها من حساب خاص وليس من الحساب الحكومي خلال عملها وزيرة للخارجية)».

وليس من الواضح بعد الهدف الحقيقي من تركيز الأضواء على هذه القضية بواسطة الديموقراطيين إلا ان تعليقات متعددة في الولايات المتحدة تشير إلى ان الهدف هو منع ترامب من إقامة أي علاقة عمل مع روسيا بعد توليه الرئاسة باعتبار ان ذلك سيكون محلا للشك.

إلى ذلك، اختار ترامب، ومستشاره خلال الحملة الرئاسية المحامي ديفيد فريدمان، الذي يدعم نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس، ليكون سفيرا لواشنطن لدى إسرائيل. وخلال حملة ترامب الانتخابية، عبر فريدمان، عن دعمه لتوسيع الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة.

وفي بيان نشره الفريق الانتقالي لترامب، اكد فريدمان انه يريد العمل من اجل السلام ويتطلع إلى «تحقيق ذلك من سفارة الولايات المتحدة في العاصمة الأبدية لإسرائيل، القدس». وكان ترامب التقى خلال الحملة الانتخابية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ثم دعا بعد ذلك إلى الاعتراف بالقدس «كعاصمة موحدة» لإسرائيل.

مؤيد لترامب يرتدي زي «بابا نويل» يرفع لافتة داعمة للرئيس المنتخب في مدينة هيرشي الاميركية امس الاول (أ.ب)

مساعدة ترامب تهاجم البيت الأبيض: الديموقراطيون ما زالوا يشعرون بمرارة الهزيمة

خطيب «الأقصى»: نقل واشنطن سفارتها إلى القدس «إعلان حرب»

عواصم ـ وكالات: حذر خطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، من أن نقل الولايات المتحدة الأميركية سفارتها من تل أبيب إلى القدس سيكون بمنزلة «إعلان حرب».

وقال خطيب «الاقصى» في خطبة الجمعة امس «إن وعد الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب بنقل السفارة إلى القدس خلال دعايته الإنتخابية جاء على حساب حق أهل فلسطين لأن في نقل السفارة اعتراف بالقدس عاصمة لليهود وهذا يعني أيضا أن يسقط حق الفلسطينيين في هذه المدينة».

وأضاف «هذا الوعد أيضا يتناقض مع ما يسمى بالقرارات الدولية التي تعتبر القدس مدينة محتلة»، محذرا من انه «اذا ما تم تنفيذ هذا الوعد فإنه يعني أن أميركا تعتبر أن مدينة القدس هي عاصمة لليهود وبذلك تكون أميركا قد أعلنت حربا جديدة ضد أهل فلسطين بل ضد العرب والمسلمين».

من جهة ثانية، حذر الشيخ صبري من أن «المسجد الأقصى يتعرض لتجاوزات إسرائيلية بشكل يومي وآخر هذه التجاوزات هو اضافة ساعة يوميا لاقتحام اليهود المتطرفين له». وتابع «هذا يؤدي إلى زيادة عدد المقتحمين مع التأكيد على أننا لا نوافق اصلا على الاقتحامات وان كنا نقول ان المسجد الأقصى في خطر فاننا الآن نقول ان الاقصى في اخطار عديدة».

وأعلن ترامب مرارا، خلال حملته الانتخابية، أنه سيقاوم أي محاولة من الأمم المتحدة لفرض إرادتها على إسرائيل، وسينقل السفارة الأميركية إلى القدس حال انتخابه رئيسا. وترفض الولايات المتحدة رسميا حتى الآن، شأنها شأن باقي دول العالم، الاعتراف بالضم الإسرائيلي للقدس الشرقية المحتلة منذ 1967.

وفي أعقاب فوز ترامب بالانتخابات الرئاسية، عولت إسرائيل الكثير على تصريحاته المؤيدة لها خلال حملته الانتخابية، وطالبته مرارا بتنفيذ وعوده بنقل السفارة الأميركية إلى القدس.

وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما قد وقع في الأول من ديسمبر الجاري قرارا بتعليق نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس لمدة 6 أشهر. ومنذ تبني الكونغرس الأميركي قرارا في العام 1995 بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس دأب رؤساء الولايات المتحدة على توقيع قرارات كل 6 أشهر بتأجيل نقل السفارة «من أجل حماية المصالح القومية للولايات المتحدة»، حسبما تنص تلك القرارات.

اليمن: تجدد المعارك غرب تعز ومواجهات عنيفة شرق باب المندب

آلية تابعة للجيش اليمني قرب باب المندب (العربية.نت)

عدن ـ وكالات: اندلعت مواجهات عنيفة بين قوات الشرعية وميليشيات الحوثي وصالح في منطقة كهبوب، شرق باب المندب وجنوب الوازعية غرب مدينة تعز.

ونشرت قوات الجيش اليمني والتحالف العربي تعزيزات عسكرية كبيرة على ساحل البحر الأحمر، بهدف طرد ميليشيات الحوثي والمخلوع من الساحل الغربي للبلاد، وتأمين حركة الملاحة الدولية في مضيق باب المندب الاستراتيجي.

وشملت التعزيزات قوات مدعومة بدبابات وعربات مدرعة وقاذفات صواريخ، بحسب مسؤولين عسكريين.

وتسعى الحكومة اليمنية إلى استعادة السيطرة على منطقة جنوب البحر الأحمر من نباب، الواقعة على بعد نحو ثلاثين كيلومترا شمال باب المندب، وصولا إلى منطقة ميدي شمالا، وذلك بعد تهديد ميليشيات الحوثي وصالح لخطوط الملاحة الدولية قرب مضيق باب المندب الاستراتيجي، خاصة بعد تعرض بارجتين أميركيتين وسفينة إغاثة إماراتية في سبتمبر وأكتوبر الماضيين لهجمات من أراض تسيطر عليها الميليشيات الانقلابية.

من جهة اخرى، دارت معارك عنيفة في جبال المحاولة والمنصورة والمناطق الفاصلة بين الوازعية والمضاربة التابعة لمحافظة لحج، فيما تجددت المعارك جنوب مديرية ذوباب غرب تعز، ما أسفر عن قتلى وجرحى من الميليشيات، وشنت مقاتلات التحالف العربي غارتين على مخزن وتجمعات الميليشيات شمال المخا غربي تعز.

وبالتوازي، شنت مقاتلات التحالف العربي، امس، غارات جوية على مواقع عسكرية تسيطر عليها ميليشيات الحوثي وصالح، في العاصمة صنعاء.

وقالت مصادر محلية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إن الغارات استهدفت مقر ألوية الصواريخ بجبل عطان غرب العاصمة صنعاء، ومعسكر النهدين المقابل لدار الرئاسة جنوب صنعاء.

خلايا «داعش» النائمة تربك القوات العراقية في الموصل

بغداد ـ وكالات: باتت خلايا تنظيم «داعش» النائمة في الموصل تشكل الهاجس الرئيسي للقوات العراقية التي تواصل تقدمها ببطء نحو عمق المدينة، بسبب حرب المدن التي يشنها مسلحو التنظيم ضد الجيش. ولا تتمكن القوات العراقية، من التحقق من هوية سكان الموصل جميعا، وهو ما يتيح لمسلحي داعش التخفي في مظهر المدنيين، ضمن خلايا نائمة تنتفض فجأة، لتشن هجمات مفاجئة.

وفضلا عن تعريض حياة المدنيين لخطر دائم، تمثل هجمات داعش المضادة والمفاجئة في أحياء الموصل إنهاكا لقوات جهاز مكافحة الإرهاب، وهي قوات نخبة في الجيش العراقي.

مع سيطرة داعش على الموصل، تأسس «مرصد موصليون»، وهو منظمة مستقلة تهتم بمراقبة وتحليل تحركات التنظيم الإرهابي.

ويشير أبو رؤى العبيدي وهو أحد أعضاء فريق «مرصد موصليون» الى ان «مسلحين مجهولين هاجموا قوات عراقية في حي الإخاء المحرر بأسلحة رشاشة، قبل أن يلوذوا بالفرار.. وفي حي السماح المحرر أيضا حاول مجهولون خطف صحافي محلي يغطي الحرب».

وأضاف أن «هذه نماذج من أخبار نرصدها داخل الأحياء المحررة في الموصل، وهي تشير إلى وجود خلايا نائمة لداعش.. القوات العراقية تعلن الأحياء محررة لمجرد عدم صدور نيران منها من مسلحي داعش.. هذا لا يمكن أن يكون صحيحا وآمنا، فمسلحو داعش ربما يظهرون في أي لحظة». ولا يتوافر إحصاء بعدد هجمات خلايا داعش النائمة في الأحياء المحررة بالموصل، ولا أهدافها ولا خسائرها، لكن القوات العراقية تقر بوجود هذه الخلايا.

وفي هذا الصدد، قال المقدم في الجيش العراقي عبدالسلام الجبوري إن «الأولوية بالنسبة لقواتنا هي تطهير الأحياء السكنية وطرد مسلحي داعش منها».

وأضاف: «ندرك جيدا وجود خلايا لداعش نائمة في الأحياء المحررة، فهناك من يرمي سلاحه ويتظاهر بأنه مدني، وقد أصبحت لدينا خبرة جيدة في هذا الأمر».

واستدرك بالقول: «سيتم القبض على هذه الخلايا بفضل التعاون الجيد من أهالي الأحياء المحررة، الذين يدلوننا على مقرات داعش ومخازن سلاحه ومواقع قناصته، فضلا عن كشفهم أسماء جيران لهم تورطوا بالانضمام للتنظيم الإرهابي».

من جهته، اوضح العقيد أحمد الجبوري، الضابط في قيادة عمليات نينوى، ان «قواتنا شنت حملة تفتيش على المنازل في منطقة قوقجلي، ودققت في هويات المدنيين بحثا عن غرباء».

وهو إجراء أرجعه إلى أن «القوات تلقت معلومات تفيد بتسلل العشرات من تنظيم داعش من الحي المقابل لقوقجلي، والذي لايزال يسيطر عليه التنظيم، وهو حي القدس شرقي الموصل، وذلك تمهيدا لشن هجمات».

الى ذلك، قال قائد عمليات الجزيرة بالجيش العراقي، اللواء الركن قاسم المحمدي، إن طيران التحالف الدولي تمكن من تدمير معمل تصنيع قذائف صاروخية، تابع لتنظيم «داعش» في محافظة الأنبار.

وأضاف أن «المعمل يقع غرب مدينة حديثة، التي تبعد نحو 160 كلم غرب الرمادي مركز محافظة الأنبار».

ولفت إلى أن «القصف أدى أيضا إلى تدمير 6 مدافع، وقتل 6 عناصر من داعش».

من ناحية أخرى، قال العقيد وليد الدليمي، الضابط في قيادة عمليات الأنبار، إن «طيران التحالف، وبالتنسيق مع الاستخبارات العسكرية في الجيش العراقي، قصفت مرآب بلدية مدينة عنه، التي تبعد نحو 190 كلم غرب الرمادي».

وقال الدليمي إن «القصف أدى إلى تدمير كامل للمرآب، الذي يعتبر من أهم مقرات تنظيم داعش».

وأسفر القصف أيضا عن تدمير 5 سيارات للتنظيم، كانت متوقفة في المرآب، بحسب الدليمي.

التحالف الدولي يدمّر مصنع قذائف صاروخية للتنظيم في «الأنبار»

الجانبان يوقّعان 68 اتفاقية أبرزها في التعاون النووي

اليابان وروسيا تتفقان على تسوية أزمة الجزر عبر التعاون الاقتصادي

طوكيو ـ وكالات: اتفق رئيس وزراء اليابان شينزو آبي والرئيس الروسي فلاديمير بوتين على تسوية ازمة جزر جنوب المحيط الهادي المتنازع عليها عبر اطلاق مشاريع اقتصادية مشتركة.

وأكد الجانبان في بيان مشترك عقب الجولة الثانية من المباحثات امس انهما توصلا الى تفاهمات متبادلة بشأن اهمية البدء في مباحثات ثنائية كخطوة أساسية نحو إبرام معاهدة سلام لإنهاء الحرب العالمية الثانية بشكل رسمي ووضع نهاية للنزاع الإقليمي الذي استمر أكثر من 70 عاما.

وتركزت مباحثات بوتين خلال زيارته الرسمية لليابان على النزاع الإقليمي ومعاهدة السلام، وتعد زيارة بوتن لليابان الاولى لرئيس روسي منذ 11 عاما.

وتسيطر روسيا على الجزر الاربع المعروفة باسم الأراضي الشمالية في اليابان وجزر كوريل الجنوبية في روسيا لكن طوكيو تقول ان الجزر احتلت بشكل غير قانوني بعد الحرب العالمية الثانية وتؤكد أنها جزء لا يتجزأ من الأراضي اليابانية، وقال آبي في مؤتمر صحافي مشترك مع بوتين «لن تحل القضية إذا اكتفى كل منا بأن يدافع عن قضيته»، وأضاف «يجب أن نبذل جهودا نحو تحقيق انفراجة حتى لا نحبط الجيل القادم. علينا أن ننحي الماضي جانبا وأن نتوصل إلى حل يحقق فائدة» للجانبين.

من جهته، قال الرئيس الروسي إن التعاون الاقتصادي سيساعد في تمهيد الطريق لعلاقات أوثق ودعا آبي الذي التقى به أكثر من عشر مرات لزيارة روسيا مرة أخرى.

من جهة اخرى، وقعت روسيا واليابان، مذكرة تعاون بشأن الاستخدام السلمي للطاقة النووية، بحسب ما ذكرت وكالة تاس الروسية.

ووقع الوثيقة شركة «روساتوم» الحكومية الروسية المتخصصة في الطاقة النووية، وممثلين عن الحكومة اليابانية، ونقلت «تاس» عن روساتوم قولها «إن القضاء على مخلفات كارثة هيروشيما النووية هي إحدى المجالات الرئيسية للتعاون».

وناقش الأطراف الموقعون على المذكرة، فكرة التخلص من المخلفات الإشعاعية، وإمكانية إنشاء منصة واحدة لتعزيز التعاون في مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية، كما تدارسوا إمكانية تبادل الموظفين وتقاسم التكنولوجيا النووية المبتكرة القائمة على خبرة البلدين، وأوضحت الشركة الروسية أن مذكرة التعاون «دليل على أن البلدين مستعدان لدعم التعاون في مجال استخدام الطاقة النووية»، وفي السياق، وقعت الشركات الروسية واليابانية على عدة اتفاقيات ومذكرات تفاهم بلغ عددها 68 وثيقة.